Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« اعلم أن أصل الأصوات هو ما حدث من تصادم الأجرام وحركات الأجسام، والصوت قرع يحدث من الهواء اذا صدمت الأجسام بعضها بعضا ، فتحدث بين ذينك الجسمين حركة عرضية تسمى صوتا ، بأى حركة تحركت ، ولأى جسم صدمت ، ومن أى شىء كانت » (٣) .

وحين قالوا :

« وكل هذه الأصوات مفهومها وغير مفهومها ، حيوانها وغير حيوانها انما هى قرع يحدث فى الهواء من تصادم الأجرام وعصر حلقوم الحيوان » (٤) .

ولا يحدث الصوت ولا يسمع الا اذا كان تصادم واحتكاك الأجسام المولدة له شديدا ، نرى الاخوان يقولون :

« ان كل جسمين تصادما برفق ولين لا تسمع لهما صوتا ، لأن الهواء ينسل من بينهما قليلا قليلا فلا يحدث صوتا ، وانما يحدث الصوت من تصادم الأجسام متى كان صدمها بشدة وسرعة ، لأن الهواء عند ذلك يندفع مفاجأة ، ويتموج بحركته الى الجهات الست بسرعة فيحدث الصوت ويسمع » (٥) .

ولذا نرى الاخوان يعرفون الصوت بأنه :

« هواء يتقلب بين جسمين متصادمين بعنف فيصك الهواء الراكد فى آلة السمع » (٨) .

---

(٣) انظر : المرجع السابق جـ ٣/ ٩٥ ، ٩٦، ١٢٣ وراجع جـ١/ ١٨٨ ١٨٩ ، جـ ٢ /٤٠٧ .

(٤) انظر : المرجع السابق جـ٣/ ٩٨ .

(٥) انظر المرجع السابق جـ١/ ١٨٩ ـ ١٩٠ ، جـ ٣ / ١٣٢

(٦) انظر : المرجع السابق جـ٢/ ٤٠٧